

أصول المعرفة الإسلامية القرآن الكريم

- النصوص :

- قال الله تعالى : "ياايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فإن تنازعتم في شئء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تاويلا". سورة النساء الآية 59
- قول الله تعالى : "ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شئء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين". سورة النحل الآية 89.
- يقول الله تعالى : "هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات" سورة ال عمران الآية 7 .

مصادر التشريع ومراتبها :

تنقسم مصادر التشريع حسب مراتبها إلى : - القرآن الكريم : المصدر الاول لتشريع . - السنة : وتشمل اقوال وامقال وتقريرات النبي صلى الله عليه وسلم . - الإجماع : وهو الامر بطاعة اولي الامر وما اتفق عليه علماء ومجتهدوا الامة . - القياس : وهو إلحاق قضية لم يرد بشأنها نص او إجماع بقضية ورد بشأنها نص او إجماع لتساويهما في علة الحكم .

القرآن الكريم :

1- تعريفه :

لغة التلاوة واصطلاحا عرفه الاصوليون كما يلي : "هو كلام الله المعجز الموصى به إلى الرسول صلى الله عليه وسلم بلفظ عربي فصيح المتعبد بتلاوته المنقول بالتواتر المجموع بين دفتي المصحف من سورة الفاتحة إلى سورة الناس".

2- مايستفاد من التعريف :

كلام الله : ردا على إداعات المشركين . - معجز : عدم قدرة الجن والإنس على الإتيان بمثله . - بلفظ عربي : القرآن كلماته كلها عربية باستثناء ما تم تعريبه مثال : استبرق . - نعبد بتلاوته : اي ان مجرد قراءته تعتبر عبادة . - القرآن متواتر : اي انه قطعي الثبوت .

3- مايترتب عن التعريف :

- ترجمة القرآن وتفسيره بلغة اجنبية لايعتبر فرانا . - القرآن وحده هو الذي يتعبد بتلاوته . 4- حجية القرآن : ا- الادلة النقلية . - يقول تعالى : "وان احكم بينهم بما انزل الله" و "افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون" صدق الله العظيم .
- ب- الادلة العقلية : عجز الإنس والجن على الإتيان بمثله . إعجاز القرآن البياني والعملي والطبي دليلا على ربانيته .

دلالات القرآن الكريم :

1- النص القطعي الدلالة :

هو ما دل على معنى واحد دون ان يحتمل تاويلا مغايرا . - امثلة : قال الله تعالى : "ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد". - يقول الله تعالى : "الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة". سورة النور الآية 2.

2- النص الظني الدلالة :

ينقسم إلى : ا- العام : يبقى ظنيا حتى يتثبت ما يخصه : "حرمت عليكم الميتة والدم" وقول الرسول صلى الله عليه وسلم "احلت لكم ميتتان ودمان السمك والجراد والكبد والطحال". ب- المطلق : يقول الله عز وجل : "السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما" وقد حدد الرسول صلى الله عليه وسلم موضع القطع وهو الرسخ . ج- يقول الله تعالى : "وامسحوا برؤوسكم" اختلف العلماء في مقدار مسح الراس لان الباء في اللغة العربية نفيده اكثر من معنى . د- اللفظ المشترك : مثل الكلاله، القراء . - خفاء المعنى وعدم تجليه إلى بعد التدبر والتفكير : يقول الله تعالى : "إذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسيح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا" صدق الله العظيم